

صفة الصفوة

آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الواحة النجاء إن
وراءكم طالبا حثيثا مره سريع .

ذكر مرض أبي بكر ووفاته .

عن عبد الله بن عمر قال كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرق حتى
مات .

وعن ابن هشام أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانوا يأكلان حريرة أهدىت لأبي بكر فقال الحارث
لأبي بكر ارفع يا خليفة رسول الله وإن فيها لسم سنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد فرفع
يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .

وقيل كان بدء مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحمد الله تعالى عشر يوما